



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/١/٢١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## رأى للأهرام

### حملة من أجل مصلحة من ؟

يبدو ان النجاح الباهر الذي حققه الرئيس السادات بزيارته لباريس ، قد اثار غضب صحف «جبهة الرفض» البيروتية اغفلت هذه الصحف تماما حق فرنسا على الامة العربية لوقوفها منذ البداية موقفاً منصفاً من ازمة الشرق الاوسط . واغفلت دور الزيارة في انفتاح العرب على أوروبا ، واحكام عزلة اسرائيل ، ولم تلتفت الى ما تضمنه البيان المشترك من مكاسب واضحة لمصر والعرب . تركت هذا كله وراحت تشن هملة مغرضة لا تستند الى وقائع ثابتة ، ولكن استهدفت البلبلة والتشويش بزعمها - كلبا - ان مصر تسلّم الى سلطات اجنبية اللدائنين العرب الذين يلجأون اليها ، من أجل محاكمتهم ، وان مصر اعطت تسهيلات للأسطول الامريكى في الخليج ، وهذه اضاليل واضحة لا تحتمل التصديق .

ان العبرة بالانصاف ، لا بالزائدات الزائفة . ومصر ماضية في طريقها لن تتخلى من كل فرصة متاحة لدعم قوتها القتالية ، ومصر تعزل اسرائيل لا تعزل نفسها بالتقاط كل فرصة متاحة لاسترداد كل شبر آخر من الاراضي العربية المحتلة ، ثم لماذا هذه الحملة المركزة اثر زيارة باريس بالذات .. ومن المستفيد من عزل العرب عن اصدقائهم في العالم . لو ارادت اسرائيل تشويه الانجازات العربية ، لما وجدت حججا ابلغ من تلك التي يلجأ اليها بعض الذين يتقمصون ثوب القرطبي في اللود عن القومية العربية .